

## مدخل عام - ICEC 05

تقوم حكومة ولاية كوينزلاند في أستراليا بدعم من الأمم المتحدة باستضافة المؤتمر الدولي الأول حول تشجيع المجتمعات المحلية على المشاركة الفعالة والذي يعقد في أغسطس/أب 2005.

أضحى السعي نحو مشاركة فعالة متزايدة من قبل المواطنين والعلماء والمستهلكين والمجتمعات المحلية سمة العديد من الحكومات والمنظمات الحكومية والأهلية حول العالم. و بوجه عام يتوقع الناس إمكانية المشاركة وإبداء الرأي في سير أعمال حكوماتهم وفي القرارات التنظيمية التي تؤثر على مصالحهم. يبدي الكثيرون قلقهم إزاء تدني مستويات المعرفة وسوء العلاقات مع المجتمعات المحلية التي تؤدي الي انعدام الثقة بالمؤسسات الحكومية والخاصة مما يحد بدوره من فعالية صنع القرارات وبحول دون إنجاز التنمية الإجتماعية والإقتصادية ويقلل من المردود المستديم للبيئة . بالمقابل يأتي رد فعل العديد من الحكومات والمنظمات بتجديد الالتزام نحو تشجيع المشاركة الفعالة ، و يستخدم البعض طرقاً مبتكرة لذلك بهدف تقديم نتائج أفضل للزبائن والمواطنين والمجتمعات المحلية.

تبرز اليوم منظمات في مختلف السياقات وعلي نطاقات محلية. ولائية، إقليمية، وطنية ودولية، منها الخاصّ والعامّ، الجامعي والأهلي، و جميعها تشارك بطرق ذات تأثير تجدر معرفتها والتعلم منها.

يُعطي هذا المؤتمر للمندوبين المشاركين فرصة الاستماع وتبادل أمثلة من مختلف أنحاء العالم لتطبيقات المشاركة المعاصرة ونظرياتها وفلسفاتها. يتم تصميم البرنامج بحيث يفتح مجالات الحوار ويُشجّع تنمية وصيانة العلاقات المثمرة بين الحكومات والمنظمات من جهة والمواطنين والزبائن وأصحاب المصلحة الآخرين من جهة أخرى. تمتد هذه المواضيع لتشمل مجالات واسعة : من تطوير وتطبيق السياسات والبرامج العامة، مروراً بعمل الأسواق ونشاطات الشركات، إلى إنجاز العدالة الإجتماعية والإدارة المستدامة للموارد.

### أهداف المؤتمر:

- نشر مفهوم المشاركة الفعالة وتطبيقاته في المجتمع والأفراد ودورها في الإدارة الحسنة .
- إستكشاف "الأساليب الناجعة" ، عرض الإبداعات وثرويح التطبيقات الحسنة.
- تبادل المعرفة المتوفرة حول العالم على المستويات المحلية، الإقليمية والولائية وحث على التّعلم عبر التخصصات والقطاعات
- مناقشة وتطوير الإطارات الفكرية والنظرية والإتجاهات المستقبلية لهذا المنهج والدلائل التي يرتكز عليها.
- تنمية الإدراك لقضايا وأمثلة القيادة، والقابلية والقدرة لدى المواطنين والمجتمعات المحلية من جانب و الحكومة والمؤسسات من جانب آخر.
- خلق شبكات قومية ودولية مستمرة والتعاون على تشكيل جماعات مهتمة حول هذه القضية

يُتوقع أن يحضر المؤتمر كبار أعضاء الحكومات، باحثون بارزون، مدراء تنفيذيون من وكالات دولية رئيسية (مثل وكالات الأمم المتحدة، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية، البنك الآسيوي للتنمية)، إضافة إلى مستشارين و مهنيين وممثلين للقطاع الخاص، وللنظمات الأهلية وللنظمات الغير حكومية.